



شبكة إمام دار الهجرة العلمية

المشرف العام الشيخ حامد بن خميس بن ربيع الجنيبي

لمعة الاعتقاد

للإمام موفق الدين بن قدامة المقدسي

بشرح الشيخ

مصطفى بن محمد مبرم حفظه الله



الدَرسُ الثَامِن



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله و صحبه و سلم تسليما كثيرا إلى يوم الدّين

أمّا بعد:

فهذه مذاكرة الدرس الثامن من شرح كتاب: لُمعَة الاعتقَاد للإمام : موّفق الدّين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة المقدّسي –رحمه الله تعالى–

ثمّ ذكر المصنف رحمه الله تعالى– مسألة عظيمة جليلة من مسائل اعتقاد أهل السنّة وأصولهم وهي :الإيمان، هذا الفصل من الفصول المهمة ومن المسائل العظيمة التي خالف أهل السنّة فيها طوائف من أهل البدع، فقال رحمه الله تعالى :

وَالْإِيمَانُ قَوْلٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ وَعَقْدٌ بِالْجَنَانِ، يَزِيدُ بِالطَّاعَةِ، وَيَنْقُصُ بِالْعِصْيَانِ، قَالَ اَللَّهُ تَعَالَى) :وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ) (البينة:٥)] فَجعَلَ عَبَادَةَ اَللَّهِ تَعَالَى، وَإِخْلَاصَ اَلْقَلْبِ، وَإِقَامَ اَلصَّلَاةِ، وَإِيتَاءَ اَلزَّكَاةِ كُلَّهُ مِنْ اَلدِّينِ وَقل رَسُولُ اَللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) ((اَلْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، أَعْلَاهَا شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اَللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ اَلْأَذَى عَنْ اَلطَّرِيقِ)) فَجعَلَ اَلْقَوْلَ وَالْعَمَلَ مِنْ اَلْإِيمَانِ وَقَالَ تَعَالَى : (فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا) [سُورَةُ اَلتَّوْبَةِ ١٢٤] وَقَال تعالىَ) : ليزدادوا إيمانا] (سُورَةُ اَلْفَتْحِ ٤] وَقَالَ رَسُولُ اَللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) ((يَخْرُجُ مِنْ اَلنَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اَللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ بُرَّةٍ، أَوْ خَرْدَلَةٍ، أَوْ ذَرَّةٍ مِنْ اَلْإِيمَانِ)) فَجعَلَهُ مُتَفَاضِلا

★عرف الإيمان لغة ؟

حقيقته أنّه تصديق مع الإقرار و الالتزام.

★لمذا تعقب شيخ الإسلام من عرف الإيمان بمطلق التصديق؟

تعقب شيخ الإسلام ابن تيمية –رحمه الله– في كتاب "**الإيمان**"من عرف الإيمان بالتصديق بخمسة عشرة وجها. لأنّ هذا القول هو قول الأشاعرة والجهميّة في مسألة الإيمان.

★ماهي الأصول الخمسة التي تضمنتها حقيقة الإيمان عند أهل السنّة والجماعة؟مع ذكر دليل كلّ أصل منها؟

☒ قَوْلٌ بِاللِّسَانِ.

- **من القرآن**: قال تعالى :﴿ قالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَٰكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ فنفى الله –جلّ وعلا– صدقهم بالإيمان ولم ينفي اعتبار نطق اللّسان، ومما يدل على ذلك قوله –تبارك وتعالى–:﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا﴾ فالربّ –تبارك وتعالى– نفى صدقهم في هذا الأمر ولم ينفي اعتبار نطق اللّسان.
- **من السنّة**: ما جاء في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر بن العاص أنّ النبي –عليه الصلاة و السلام– قال: ((أمرت أن أقاتل النّاس حتّى يقولوا لا إله إلا الله)) و هذا شامل لقول القلب وقول اللّسان.

☒ وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ .(عمل اللّسان و الجوارح)

- **من القرآن**: قال تعالى : ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ أجمع السلف وقد دلّ على هذا السنّة أيضا على أن المراد صلاتكم، ولذلك بوب البخاري في صحيحه بقوله: باب قول الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾

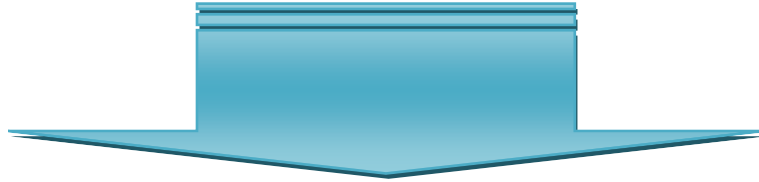
وقال الله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾

- **من السنّة** : حديث ابن عباس رضي الله عنهما في وفد عبد القيس على رسول الله –صلى الله عليه وسلم – لما قال لهم : ((آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع :أمركم بالإيمان بالله وهل تدرون ما الإيمان بالله ؟شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة و صوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس))

☒ وَعَقْدٌ بِالْجَنَانِ.(قول القلب وعمله)

- والدليل :قوله تعالى : ﴿وَلَمَّا يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾

وقال تعالى:﴿وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾



قال البغوي –رحمه الله -: اتفق الصحابّة والتابعون فمن بعدهم من علماء السنّة على أنّ الأعمال من الإيمان وقالوا إن الإيمان قول وعمل وعقيدة.

وروى اللالكائي عن البخاري أنّه لقي أكثر من ألف رجلٍ من الأنصار، قال فما رأيت أحدًا منهم يختلف في أنّ الإيمان قول وعمل ويزيد وينقص.

☒ يَزِيدُ بِالطَّــاعَةِ.

☒ وَيَنْقُصُ بِالْعِصْيَانِ

- من القرآن: قوله تعالى: ﴿فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾

وقال -جل وعلا-:﴿لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا﴾

- من السنّة: قول النبي -عليه الصلاة والسلام-: ((أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا)) -رواه أبو داوود، وبوب عليه "باب الدليل على زيادة الإيمان و نقصانه- وقال أيضا : ((ما رأيت من ناقصات عقل و دين أذهب للبّ الرجل من إحداكنّ)) و قوله: ((يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه مثقال برّة أو خردلة أو ذرّة من إيمان))

وجمعت الأصول الخمسة في الحديث قال رَسُولُ اَللَّهِ (صلى الله عليه وسلم)

((اَلْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، أَعْلَاهَا شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اَللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ اَلْأَذَى عَنْ اَلطَّرِيقِ ، وَ الحياءُ شُعبَةٌ من الإيمان))

الإيمان يتفاضل — الإيمان عمل — الإيمان قول — الإيمان عمل القلب

أسباب نقص الإيمان أربعة:

الأول : الإعراض عن معرفة الله تعالى وأسمائه وصفاته.

الثاني: الإعراض عن النظر في الآيات الكونية والشرعية؛ فإنّ هذا يوجب الغفلة وقسوة القلب.

الثالث: قلة العمل الصالح لحديث:"ما رأيت من ناقصات عقل و دين"

الرابع: فعل المعاصي؛ لقوله تعالى: (كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)

أسباب زيادة الإيمان أربعة:

الأول: معرفة الله تعالى بأسمائه وصفاته ؛ فإنه كلما ازداد الإنسان معرفة بالله وأسمائه وصفاته؛ أزداد إيمانه.

الثاني: النظر في آيات الله الكونية والشرعية: قال الله تعالى: (قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لا يُؤْمِنُونَ)

الثالث: كثرة الطاعات وإحسانها؛ لأن الأعمال داخلة في الإيمان وإذا كانت داخلة فيه؛ لزم من ذلك أن يزيد بكثرتها.

الرابع: ترك المعصية

ثمّ ذكر المصنف -رحمه الله- جملة من الغيبيات لنهتدي بها فيما عاداها،فقال رحمه الله:

فَصْلٌ

الإيمان بكل ما أخبر به الرسول

وَيَجِبُ اَلْإِيمَانُ بِكُلِّ مَا أَخْبَرَ بِهِ اَلنَّبِيُّ (صلى الله عليه وسلم) وَصَحَّ بِهِ اَلنَّقْلُ عَنْهُ فِيمَا شَاهَدْنَاهُ، أَوْ غَابَ عَنَّا، نَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ وَصِدْقٌ، وَسَوَاءٌ فِي ذَلِكَ مَا عَقِلْنَاهُ وَجَهِلْنَاهُ، وَلَمْ نَطَّلِعْ عَلَى حَقِيقَةِ مَعْنَاهُ،

★لماذاساق المصنف جملة من الغيبيات؟

- لأنّ الإيمان بالغيب من الإيمان،ومن أنكر الغيب فقد أنكر جميع المعقولات
- لنهتدي بها فيما عاداها.
- حتّى لا نتدخل بعقولنا وآرائنا وأهوائنا ،لأنّ عقولنا القاصرة لا تبلغ كل المعلومات ولذلك كان الاعتقاد فيه على النقل —الكتاب و السنّة-
- للردّ على بعض أهل الأهواء و البدع ممن تأولوا بعقولهم، محرفين النصوص عن ظاهرها.

★ما حكم الإيمان بالغيب؟ وهل يصحّ الإيمان ببعضه وتكذيب البعض الآخر؟

الإيمان بالغيب واجب، وجوبا عينيّا، ولا يُستثنَى من ذلك شيء، بل إنّ الإيمان ببعضه دون بعض كفرٌ بالجميع. قال رحمه الله: "وَيَجِب اَلْإِيمَانُ بِكُلِّ مَا أَخْبَرَ بِهِ اَلنَّبِيُّ – صلى الله عليه وسلم- وَصَحَّ بِهِ اَلنَّقْلُ عَنْهُ فِيمَا شَاهَدْنَاهُ، أَوْ غَابَ عَنَّا" ،فقوله :"ما" هنا اسم موصل بمعنى الذي أي بالذي أخبر به وهي مفيدة في للعموم.

ما الطريق الموصل إلى الإيمان بالغيبيات؟

الكتاب وما صحّ به النقل عن النبي –صلى الله عليه وسلم–.

اشرح قوله :" فِيمَا شَاهَدْنَاهُ، أَوْ غَابَ عَنَّا"؟

أي جميع ما أخبرنا به –عليه الصلاة والسلام– ممّا رأته عيوننا أو لم تره، ممّا سبيل العلم به النقل:

– إمّا من جهة الماضي كإخباره –تبارك وتعالى –وإخبار نبيّه –عليه الصلاة والسلام – عن الأنبياء وأممّهم وما لحقّهم، فإنّ هذا من الغيب بالنسبة لنا، والأمم كلّها مجمّعة على ما أخبر به من جهة الماضي إلّا في بعض التفاصيل ولذلك يذكرون أصحاب الكهف ويذكرون نوحاً –عليه الصلاة و السلام–... إلخ

–وإمّا في المستقبل : أشراط الساعة،عذاب القبر و نعيمه–أهوال يوم القيامة...

اشرح قوله: وسواءٌ في ذلك ما عقلناه وجهلنا؟

يعني ما استطعنا أن نصل إليه وأن نعقله، أو جهلنا حقيقته وكيفيته، فإن هذا ملزمٌ لنا أن نُؤمن به ، لأنّ أمور الغيب عند أهل السنّة يُسلَّم فيها لّكل نص بظاهر المعنى الذي دلّ عليه فالكيفيات لا يعلمها إلّا الله.

فصل السمعيات :

الإسراء والمعراج

مجيء ملك الموت لموسى –عليه السلام–

مِثْلَ حَدِيثِ اَلْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ وَكَانَ يَقَظَةً لَا مَنَامًا، فَإِنَّ قُرَيْشًا أَنْكَرَتْهُ وَأَكْبَرَتْهُ، وَلَمْ تُنْكِرْ اَلْمَنَامَاتِ وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ مَلَكَ اَلْمَوْتِ لَمَّا جَاءَ إِلَى مُوسَى –عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ– لِيَقْبِضَ رُوحه لَطَمَهُ فَفَقَأَ عَيْنَهُ، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ عَيْنَهُ

★ عرف:الإسراء– المعراج؟ومتى كانت حادثة الإسراء و المعراج؟وكم مرة وقع؟هل كان يقظة أم مناما؟

الإسراء: السير من الليل.

كما قال تعالى: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾. فالإسراء كان من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.

المعراج: مأخوذ من الصّعود و العروج.

كان من المسجد الأقصى إلى السّماوات العلى.

- اتّفق العلماء على أنّه كان بعد البعثة و قبل الهجرة، و إن كان قد وقع خلاف لا يلتفت إليه عبر عنه الحافظ في الفتح وغيرُهُ من أهلِ العلم بأنّه شاذ.

–الصحيح أنّه وقع مرةً واحدةً ولم يتكرر.

– كان يقظة لا مناما، فالنبي –عليه الصلاة والسلام– كان مستيقظا، لم يكن نائما بل كان مستيقظا.

★ كيف تردّ على من يقول أنّ الإسراء و المعراج كان مناما؟

قريشا أنكرته أكبرته ولم تنكر المنّامات، فالمنامات لا تنكرها لا قريش ولا غير قريش، ولو قال لهم بأنه رأى رأيا منام ما ناقشوه ولا جادلوه على هذا، لكن لما أخبرهم بأنّه أسري به و في ليلة،أنكرت قريش.

★ قال "ومن ذلك أنّ ملك الموت لما جاء إلى موسى -عليه السلام- ليقبض روحه لطمه ففقأ عينه فرجع إلى ربه فرد عليه عينه" لماذا ذكر المصنف هذه الحادثة؟

١- هذا الموضع لم يخل منه كتاب من كتب الحديث و السنّة التي تبنّت هذا الأمر .

٢- هذا الموضع، محنة وفتنة للمعتزلة والعقلانيين والملاحدة والجهميّة، الذين أنكروا ذلك،وهي فتنة قديمة،ولازال إلى عصرنا الحديث يُنْكَر هذا، كما وقع ذلك من أبي رية العقلاني وقد رد عليه الشيخ العلامة عبد الرحمن ابن يحي المعلمي -عليه رحمة الله- في كتابه "الأنوار الكاشفة "في هذه المسألة و في غيرها، وكذلك الغزالي المعاصر، محمد الغزالي، فإنه أنكر ذلك ورد عليه العلامة الشيخ ربيع ابن هادي المدخلي -حفظه الله- في كتابه "كشف موقف الغزالي من السنة وأهلها". فأهل السنة يؤمنون بهذا ولا يدخلون فيه بآرائهم ولا بعقولهم، ولا مانع يمنع منه.

أشراط الساعة

قال رحمه الله:

وَمِنْ ذَلِكَ أَشْرَاطَ السَّاعَةِ مِثْلُ خُرُوجِ الدَّجَّالِ وَنُزُولِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَام فَيَقْتُلُهُ وَخُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَخُرُوجِ الدَّابَّةِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ مِمَّا صَحَّ بِهِ النَّقْلِ.

★مامعنى أشراط الساعة؟وماهي أقسام أشراط الساعة؟

أي: علامات و أمارات القيامة.التي تقع قبلها.

أقسامها:

يقسمها بعضهم إلى قسمين،وبعضهم إلى ثلاث:

صغرى و كبرى و وسطى، و الأشهر أنّها صغرى و كبرى.

- فالصغرى :ما انقضت ومضت أو مضى أكثرها و لا تزال.
- والكبرى: ما تنفرط انفراط العقد و أكثر ما ذكره المصنف بل جملة ما ذكره المصنف هنا راجع إلى أشراط الساعة الكبرى

★مامعنى:الدّجال؟ وما أسماؤه؟لما سميّ مسيحا؟

الدّجال: صيغة مبالغة من الدَّجْل أو الدَّجَل و هو الكذب و التمويه قالوا هذا دَجَّال يعني مموه كذاب، و يسمى الدّجال.

-يسمى المسيح الدجال، ويسمى المسيخ الدجال –بالخاء-، ويسمى أيضا مسيح الضّلالة.

- سمي مسيحا لأنّ إحدى عينيه ممسوحة.

★ تكلم عن المسيح الدّجال باختصار؟

هو رجل من بني آدم، يهوديّ، وكافر، ومكتوب بين عينيه كافر وفي رواية (ك ف ر)، وأجعد الرأس، وأعور العين اليمنى وعينه اليسرى أيضا مَعِيبَةٌ، وهو رجل فَيْلَمَانِيٌّ ضخم، ويخرج من جهة المشرق، وأكثر أتباعه اليهود والنّساء، وله فتنة وأمور شيطانية، فأمكنه الله تبارك وتعالى منها، فتنة للناس:

- ومنها أن له جنّة ونار، فجنته نار وناره جنة.

-ومنها أنّه يأمر كنوز الأرض، فتخرج من خرباتها.

- ربّما فلق الرجل فلقتين ثم يأمره فيعود كما كان، ويستغيث بالشياطين وتعينه على ذلك كلّه.

- وله نهر من لبن وخبز وتتبعه كنوز الأرض كيعاسيب النحل.

- هو من الفتن العظمى، بل الفتن كلّها صنعت لأجله، كما جاء في حديث حذيفة بن اليمان عند أحمد: "وما كانت فتنة منذ خلق السماوات والأرض إلّا وهي للدّجال".

★ من هي الفرق التي أنكرت خروج الدّجال؟

أنكره العقلانيون كما أنكروا فقّ موسى عليه الصلاة والسلام عين ملك الموت، وهم المتقدمين من الملاحدة ، وأنكره أيضا طوائف من المعاصرين المحدثين كأبي عبية(له تعليق على كتاب البداية والنّهاية أتى فيه بضلال مبين) ،ومحمد عبدو وجمال الدين الأفغاني وغيرهم كثير، وقد تولى الردّ عليهم العلامة الشيخ حمود ابن عبد الله التويجري رحمه الله في كتابه "إتحاف الجماعة فيما ورد في أشراط الساعة".

★ كيف يعرف المؤمن الدّجال؟

وصفه لنا رسول الله-عليه الصلاة و السلام- فقال:

-أنّه أعور العين. وأنّه مكتوب بين عينيه كافر يقرأها كل مؤمن قارئ وغير قارئ. وفي قوله عليه الصلاة والسلام: **(إن ربكم ليس بأعور)** إشارة إلى ضرورة معرفة أسماء الله تعالى وصفاته.

★ كيف يعالج المؤمن فتنة الدّجال؟

- أخبر رسول الله –عليه الصلاة والسلّام–ما يعصم منه وهو قراءة أوائل سورة الكهف .

★ ما عقيدة أهل السنّة و الجماعة في عيسى عليه السلام؟

- هو عبد الله ورسوله.
- رفعه الله إليه، فلم يمت ولم يقتل كما تقول اليهود والنصارى قال تعالى: ﴿ بَل رَّفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ﴾ وقال: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، ﴿يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾.
- ينزل في آخر الزمان حاكما وقاضيا بشريعة النبي –صلى الله عليه وسلم–، حتى عدَّه طوائف من أهل العلم من الصحابة، لأنّه لم يمت، ولأنّه لقي النبي عليه الصلاة والسلام ليلة الإسراء والمعراج حيا، فوقعت له منزلة النبوة ووقعت له منزلة الصحبة.
- يؤمن به طائفة من أهل الكتاب عند نزوله عليه الصلاة والسلام، قال الله تعالى: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾.
- يحكم بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم. عند نزوله ويكسر الصليب، ويضع الجزية، ويقتل الخنزير، كما جاء ذلك في الصحيحين وفي غيرهما.
- ويصلي خلف المهدي. وقد جاء عند مسلم من حديث أبي هريرة أنه ((فَبَيْنَمَا هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَأَمَّهُمْ، فَإِذَا رَآهُ عَدُوُّ اللَّهِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، فَلَوْ تَرَكَهُ لاَنْذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ)).
- يقتل مسيح الضلالة.

★ من هم يأجوج و مأجوج؟و مما اشتق اسمهما؟ما دليل وجودهما؟

- **هما** قبيلتان من قبائل من بني آدم، موجودتان بدلالة الكتاب والسنّة وما أجمع عليه أهل السنة.

– من القرآن: قال تعالى : ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا قَالُوا يَا ذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾.

– من السنّة :ماجاء في الصحيحين ،قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((أبشروا فإن منكم واحدا ومن يأجوج ومأجوج ألفا)) في بعث النّار من بني آدم،

- اسمهما أعجميان كما قال طوائف من أهل العلم، مشتقان من المأج الذي هو الاضطراب أو من أجيج النّار الذي هو تلهبها.

انتهى و لله الحمد و المنّة

